ظروف النشاط الفلاحي بالبلاد التونسية

1 - الظروف الطبيعية

تتوزع الأراضي الصالحة للزراعة بالبلاد التونسية كالآتي

- أراضي مزروعة %43
- مراعي وأحراش %34,3
- أراضي غابية %7,9
- أراضي بور %7
- أراضي مبورة %7,8

تمثل الأراضي المبورة حوالي $\frac{1}{6}$ الأراضي المزروعة ويعتمد الري فيها على:

- الموارد المائية السطحية (سدود كبيرة / سدود جبلية / بحيرات)
- الموارد المائية الجوفية (آبار عميقة وأخرى سطحية)

ترتبط بقية الأراضي المزروعة بالمناخ والتساقطات حيث توجد 3 مناطق مناخية بالبلاد التونسية

الجهة	نوع المناخ	كمية التساقطات بالمم سنويا
الشمال	رطب	أكثر من 400 مم سنويا
الوسط	شبه جاف	بين 200 و 400 مم سنويا
الجنوب	جاف	أقل من 200 مم سنويا

2 - الظروف البشرية

يرتبط النشاط الفلاحي بتونس بعدة ظروف بشرية

- تعصير الفلاحة بتطور عدد الجرارات وكميات الأسمدة الكيميائية والبذور الممتازة
- اليد العاملة
- تنوع الزراعات
- خصوبة التربة

ساهمت بعض الظروف البشرية في تراجع الإنتاج الفلاحي

- عزوف الشباب عن العمل الفلاحي
- تشتت الملكيات
- التوسع العمراني على حساب الأراضي الخصبة
- اللجوء البيئي

نجّحني
www.najahni.tn

نجّحني

3- تحديث المجتمع

أ- تحرير المرأة

تمّ إصدار مجلّة الأحوال الشّخصيّة في 13 أوت 1956 وهي مجموعة من القوانين لحفظ حقوق المرأة وتنظيم الأسرة التونسيّة ومن أهمّ فصولها

- لا يعقد الزواج إلّا برضا الزّوجين
- لا يثبت الزواج إلّا بحجة رسميّة (عقد القران)
- منع تعدّد الزّوجات
- على كلّ واحد من الزوجين معاملة الآخر بالمعروف والتعاون على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء.
- لا يتمّ الطلاق بين الزوجين إلّا لدى المحكمة

ب- مجال التّعليم

لرفع الجهل والتخلّف قامت حكومة ما بعد الإستقلال بتطوير التعليم وذلك بـ:

- تحسين البنية التّحتيّة ببناء المدارس والمعاهد والجامعات
- تعميم التّعليم على جميع التونسيين ذكورا وإناثا
- تغيير البرامج والمناهج التّعليميّة

ساهمت هذه الإجراءات المتّخذة في مجال التّعليم في ارتفاع نسبة التمدرس وتراجع نسبة الأميّة.

نجّحني
www.najahni.tn

تكتّل القوى الوطنيّة ضدّ الإستعمار الفرنسي والحصول على الاستقلال

1- تكتّل القوى الوطنيّة ضدّ الاستعمار الفرنسي

تنوّعت أشكال النّضال الوطني ضدّ الاستعمار الفرنسي وظهرت عديد الكتل والقوى الوطنيّة من أبرزها الحركة النقابيّة الاتحاد العام التونسي للشغل الذي أسّسه فرحات حشاد في 20 جانفي 1946 الذي ساهم في التعريف بالقضيّة التونسيّة في الخارج لكن تمّ اغتياله في 5 ديسمبر 1952 على يد العصابة الحمراء. ومن أهمّ مطالب هذه الحركة:

- تنظيم صفوف العمّال
- تحرير الطّبقات العاملة من براثن الإستعمار
- الإتفاق مع القوى الوطنيّة الأخرى على ضرورة استرجاع الاستقلال

وقد أعلن الاتحاد العامّ التونسي للشغل على هذه المطالب في مؤتمر ليلة القدر الذي انعقد ليلة 27 من رمضان الموافق لـ 23 أوت 1946

2- الكفاح المسلّح ضدّ الاستعمار

قدّمت فرنسا في أوت 1950 وعدا تمثّل في منح تونس الحكم الذاتي ثم أخلفت وعدها وعادت إلى السياسة القمعيّة فاعتبرت القوى النضاليّة هذا التراجع تعسّفا كبيرا لذلك قرّرت التصعيد في النضال ولهذا السبب اندلعت الثورة المسلّحة في جانفي 1952 وانتشرت المقاومة التونسيّة حيث كثرت أعمال التخريب وتعدّدت الاعتداءات على المعمّرين وعمّت المسيرات في كلّ مناطق البلاد من بين قادة زعماء الحركة الوطنيّة الحبيب بورقيبة زعيم الحزب الدستوري وفرحات حشاد زعيم الحركة النقابيّة بالتعريف بالقضيّة التونسيّة بمقر جامعة الدول العربيّة في مصر وبمقر الأمم المتحدة بأمريكا.

3- حصول تونس على الاستقلال التامّ

على اثر المقاومة التونسيّة وكثرة المسيرات عبّر بيار منداس فرانس في خطابه يوم 31 جويلية 1954 عن استعداد فرنسا منح تونس مقاليد السلطة بالتوقيع على اتفاقيّة الاستقلال الداخلي في 3 جوان 1955 من طرف الطاهر بن عمّار رئيس الحكومة التونسيّة وادغار فور رئيس الحكومة الفرنسيّة ثم تمّ التوقيع على بروتوكول الاستقلال التامّ بباريس في 20 مارس 1956 ومن أهمّ فصوله:

- إلغاء الحماية
- إلغاء أحكام اتفاقيّة 3 جوان 1955 التي أبرمت في 12 ماي 1881

نجّحني
www.najahni.tn

- مباشرة تونس لمسؤوليا تها في الشؤون الخارجية والدفاع
- تكوين جيش وطني تونس.

تسلسل الأحداث من أحداث 9 أفريل إلى الحصول على الاستقلال

1938 ← أحداث 9 أفريل 1938

1946 ← تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل في جانفي 1946 وانعقاد مؤتمر ليلة القدر في جوان 1946

1950 ← تقديم فرنسا لوعدها الكذب في أوت 1950

1952 ← الثورة المسلحة والمقاومة التونسية في جانفي 1952 اغتيال فرحات حشاد في 5 ديسمبر 1952

1953 : إغتيال الهادي شاكر في 13 سبتمبر 1953

1954 : خطاب رئيس الحكومة الفرنسية في 31 جويلية 1954

1955 : الإستقلال الداخلي في 3 جوان 1955

1956 : الإستقلال التام في 20 مارس 1956

نجّحني
www.najahni.tn

توزّع الإنتاج الفلاحي في المجال التونسي وتطوّره

يتميّز الإنتاج الفلاحي بالبلاد التونسية بالتنوع

1- الحبوب: يختصّ الشمال التونسي بإنتاج الحبوب لعدّة عوامل منها
+ كثرة التساقطات / إتساع المساحات الزراعيّة خصوبة التربة
يعرف إنتاج الحبوب تذبذبا لعدم انتظام الأمطار سنويّا وفصليّا ممّا يجعل بلادنا لا تحقق اكتفاءها الذاتي وتلجأ إلى توريد كميات متفاوتة لمجابهة النقص والتعويض بالتالي الانتاج لابدّ من حلول منها
+ تعصير أدوات العمل - تحسين نوعيّة البذور
الاعتماد على الريّ التكميلي

2- الغراسات: تعتبر من أهمّ الأنشطة الفلاحية ومن أبرزها
+ الزيتون: الشمال الشرقي
+ الحمضيات: الوطن القبلي
+ الرمان: الوسط والجنوب الشرقي
+ النخيل: واحات الجنوب
الانتاج السنوي للغراسات متفاوت لعدم انتظام الأمطار أمّا الغراسات السقوية فإنتاجها غير منتظم ولتحسين الانتاج لابدّ من اتخاذ الاجراءات التالية
- تعويض الغراسات الهرمة - تطوير وسائل الريّ - التسميد - مكافحة الاعتساب الطفيلية - احداث ضيعات جديدة

3- الخضراوات: تتميّز زراعة الخضر بتوسّع مساحاتها وتطوّر تقنياتها وهي منتشرة في جميع الجهات ممّا جعلها متطوّرة في كميات إنتاجها

4- الانتاج الحيواني: يتركب القطيع التونسي من الأغنام والماعز والأبقار والإبل موزعة كالتالي
+ الأبقار: نجهة الشمال لوفرة المراعي
+ الأغنام والماعز: بنجهة الوسط لكثرة النبات الشيابي
+ الإبل: نجهة الجنوب لتوفر النبات الشوكي
+ الدواجن: كل الجهات لتنامي الطلب
الانتاج الحيواني في تطور رغم عود ذلك إلى جملة عوامل منها الجفوف المتكرّرة - توهين القطيع وتحسين السلالات - تكثيف المراقبة الصحية للقطيع

رغم هذا التطور إلاّ أنّ إنتاج اللحوم لا يلبّي حاجيات الاستهلاك ممّا جعل بلادنا تستورد كميات أخرى وذلك لأسباب ذكر:
- تراجع قطيع الماشية - تزايد عدد السكان وارتفاع حجم الطلب

5- الصيد البحري
يمتدّ نشاط الصيد البحري على الشريط الساحلي ويشهد إنتاج الأسماك ارتفاعا متواصلا نتيجة تطور أسطول الصيد لكنه يشهد تراجعا في السنوات الأخيرة بسبب الاستغلال المفرط واستعمال الوسائل المضرّة من أهمّ موانئ الصيد البحري بالبلاد التونسية

موانئ الصيد البحري	الانتاج بحساب الطن
صفاقس	27000 طن
سوسة والمنستير والمهدية	19000 طن
قابس الزارات	15000 طن
جربة - جرجيس	13000 طن
قليبية	8000 طن
بنزرت	5000 طن
تونس حلق الوادي	1300 طن
طبرقة	1000 طن

نجّحني
www.najahni.tn

ظروف النشاط الصناعي
الموارد والظروف البشرية

تنتج البلاد التونسية موارد منجمية وطاقية متنوعة ولكن بكميات محدودة

1- الموارد المنجمية كمياتها محدودة وأهمها الفسفاط

الموارد المنجمية	الموقع الجغرافي
الحديد الرصاص والزنك الفسفاط الملح	الشمال الغربي: الحريصة - ثمرة الشمال الغربي: حنذوبة - سليانة الوسط الغربي: جهة القصة الشمال الغربي: جهة الكاف وادس - صفاقس - المنستير - جرجيس

2- الموارد الطاقية

تنتج تونس المحروقات (النفط والغاز الطبيعي) بكميات محدودة مقارنة بالجزائر وليبيا إضافة إلى الإنتاج الكهربائي. وتنقل المحروقات من الحقول إلى الشاطئ الساحلية عبر الأنابيب

الموارد الطاقية	الموقع الجغرافي
النفط الغاز الطبيعي المولدات الحرارية المولدات المائية	الجنوب: البرمة - العريش الجنوب الشرقي: عشترت - سيدي لبيّم الجنوب: البرمة - العريش الشمال الشرقي: تازركة الشريط الساحلي: رادس - حلق الوادي سوسة - عنق الثور الشمال الغربي قرب السدود كسد سيدي سالم وسد بني مطير

تشهد إنتاج الكهرباء نموا كبيرا بسبب تزايد الحاجة نتيجة تزايد السكان ونمو القطاع الصناعي وارتفاع المستوى المعيشي نظرا لمحدودية إنتاج الموارد المنجمية والطاقية وجب الاقتصاد في الطاقة وخاصة الكهرباء

نجّحني
www.najahni.tn

التوزع الجغرافي للصناعة التونسية وتطور منتجاتها

+ تتركز الصناعات بالولايات الساحلية ويعود ذلك إلى:
- كثرة المواد الأولية
- توفر اليد العاملة
- وفرة الموانئ
- تحسن البنية التحتية
- وفرة الاستثمارات

+ تقل الصناعات بالمناطق الداخلية ويعود ذلك إلى
- انعدام التنمية وقلة الاستثمارات
- ضعف البنية التحتية
- ندرة المواد الأولية

+ لتركيز الصناعة في المناطق الداخلية لابد من:
- تحسين البنية التحتية
- بعث مشاريع صناعية
- رصد تمويلات وتشجيع الاستثمارات

+ تتوزع الصناعات حسب المناطق كالآتي

المناطق	الصناعة المهيمنة
إقليم تونس تتركز منطقة الساحل الوطن القبلي صفاقس. قابس	صناعات متنوعة (بلاستيك، ورق ...) المولاذ وتكرير النفط النسيج (أفمنتة - ملابس - أحذية) صناعات غذائية (زيت - مصبرات حليب ومشتقاته - مياه معدنية) صناعات كيميائية (تحويل الفسفاط)

شهدت بعض الصناعات تطورا في منتوجها وخاصة الصناعات التقليدية ويعود ذلك إلى:
- اتساع الأسواق الداخلية
- انتعاش السياحة
- رصد تمويلات من الدولة لتشجيع هذا القطاع

تتوزع الصناعات التقليدية كالآتي
صناعة الزربية بالقيروان، الخزف (نابل وجربة)
صناعة المرقوم (قفصة)

نجّحني
www.najahni.tn

السّياحة بالبلاد التونسيّة

1- ظروف النشاط السياحي

يعتمد المنتوج السياحي التونسي أساسا على السياحة "الشاطئيّة" التي تتركز أساسا في المناطق الساحلية وهذا ما جعل الاقبال السياحي يرتفع خلال الأشهر الدافئة في حين يقتصر الاقبال على الأنواع الأخرى محدودا

2- أنواع السياحة

تنقسم السياحة التونسية إلى 5 أنواع كالآتي

أنواع السياحة	مواقعها
السياحة الشاطئية	تتركز قرب المناطق الساحلية القريبة من البحر مثل طبرقة - سوسة - الحمامات جربة
السياحة الثقافية والأثرية	تتركز في المدن الأثرية: الجم - سبيطلة مطماطة
السياحة الجبليّة	تمتد في المدن الجبليّة مثل زغوان عين دراهم
السياحة الصحراويّة	تتركز في المناطق الصحراويّة الخلابة مثل دوز - قبلي - توزر
السياحة الاستشفائيّة	ترتكز قرب المدن التي تتميّز بالعيون المائية والينابيع العلاجية مثل مدينة قربص - وحمام بورقيبة

3- تركيبة السياح الوافدين على البلاد التونسيّة

يتركب السياح الوافدين على البلاد التونسيّة من عدّة جنسيات

1- السياح الأوروبيون (خاصّة فرنسا وألمانيا)
2- الجزائريون
3- الليبيون
4- المغاربة

تساهم السياحة التونسية في توفير مواطن الشغل وتلعب دورا في تنشيط قطاع الصناعات التقليدية كما تساهم في توفير العملة الصعبة.

نجّحني
www.najahni.tn